المقدمة

{.. وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى ..}

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

" منذ بدء الخليقة اقتضت حكمة الله تعالى أن ينقسم الكون بأكمله إلى ذكر وأنثى يبحث كل منهما عن الآخر ليأوى إليه ويستأنس بوجوده ويحقق له رغباته .

فالأنثى ذات التكوين الجسدي الرقيق والحس المرهف بحاجة إلى من يحتويها ويضفي على أحاسيسها الفياضة السكينة والأمان فتلجأ إلى الذكر لتحقيق تلك الغاية ، فالذكر للأنثى بمثابة حائط الصد المنيع الذي يحول دون أن تصاب أنثاه الجميلة بأي أذى أو مكروه .

obeikandl.com

أما **الذكر** فهو صاحب بنيان قوي وصوت خشن وملامح تخفي وراءها مشقة العمل وتحمل الشدائد من أجل توفير حياة كريمة لأسرته ، يحتاج هذا الذكر إلى من يحنو عليه وينفض عنه غبار يوم ملأته الهموم والصعاب فيلجأ إلى أنثاه لتنسيه ما عاناه في يومه المشحون ، فالأنثى للذكر بمثابة الحضن الدافئ الذي ينسى معه الذكر كل متاعب الحياة .

أصدقائي الأعزاء .. على مدار أربع سنوات طُفتُ بين بساتين الكتب والمراجع العلمية لأقطف من كل بستان زهرة وأنتقي من كل كتاب معلومة موثقة ليخرج هذا الكتاب للنور لأضعه بين أيديكم ، راجية من المولى - سبحانه وتعالى - أن ينال رضاكم وأن تجدوا فيه مادة مفيدة أرجو أن أكون قد وُفقتُ في توثيقها .

ختاما .. تعجز مفردات اللغة عن إيجاد كلمة أشكر بها كل من ساهم في نشر هذا الكتاب ، ولا أملك إلا أن أقول : شكرا لكم جميعا "

سارة حسين

obeikandl.com